منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والثمانون بعد المائة

187 EX/41

١٨٧م ت/٤١

باريس، ٢٠١١/٨/٢٦
الأصل: إنجليزي

البند **٤١** من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ القرار ٣٥م/٧٥ والقرار ١٨٦م ت/٣٤ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

الملخص

تقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٣٥م/٧٥ والقرار ١٨٦م ت/٣٤. وهي تلخص التقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة ١٨٦ للمجلس التنفيذي في مجال تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وإلى مؤسساته التعليمية والثقافية، فضلاً عن المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل.

ولا تترتب على القرار المقترح أي آثار مالية أو إدارية.

ولا يُقترح اتخاذ أي قرار في هذا الصدد.

أولاً – المقدمة

١ – تتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ فيما يتعلق بالمساعدة التي تقدمها اليونسكو إلى السلطة الفلسطينية وإلى الأطراف المعنية في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل.

ثانياً – المساعدة التي تقدمها اليونسكو في الأرض الفلسطينية المحتلة

التعليم

٢ – خلال الفترة قيد الاستعراض، عززت اليونسكو مساعدتها المقدمة إلى وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الفلسطينية في المجالات ذات الأولوية التي جرى الاتفاق عليها أثناء انعقاد الدورة الثامنة للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية (آذار/مارس ٢٠٠٨)، مثل إعداد المعلمين، وتخطيط التعليم وإدارته، وتعليم العلوم. وبالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم العالي، تم الشروع في تقديم مساعدة جديدة في مجال التعليم الجامع والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. كما عززت اليونسكو برامجها التعليمية في حالات الطوارئ في كل من الضفة الغربية وغزة (يحتوي التقرير الوارد في الوثيقة ١٨٧م ت/٤٢ على مزيد من المعلومات بشأن إعادة بناء وتنمية قطاع غزة).

٣ – وعلى الصعيد الإقليمي، قامت اليونسكو بدعم مشاركة وزير التربية والتعليم العالي في مراسيم الإعلان عن صدور الطبعة العربية من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١١، التي جرت في عمان، في ٢٠١١/٥/٣٠، بحضور جلالة الملكة رانيا العبد الله، وأعقبها اجتماع فريق وزاري رفيع المستوى.

٤ – وفي إطار البرنامج المعنون "نُظم جيدة لمعلمين جيدين" الذي يموله الاتحاد الأوروبي (٣,٦ مليون يورو)، قدمت المنظمة المساعدة التقنية من أجل وضع النُظم والأُطر التشغيلية اللازمة لضمان تنفيذ **استراتيجية إعداد المعلمين**، ولا سيما من خلال دعم "لجنة تطوير مهنة التعليم. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وافق المجلس الاستشاري للجنة تطوير مهنة التعليم على المعايير المهنية الوطنية للمعلمين والمعلمين الجدد. وستساعد هذه المعايير على تحسين عملية تحديد وتقييم قدرات المعلمين، كما ستساعد الجامعات الفلسطينية على تكييف برامجها الحالية الخاصة بإعداد المعلمين كي تتواءم مع المعايير الجديدة على نحو أفضل. وجرى استكمال مشروع مدوّنة السلوك وشهادات المعلمين المؤقتة ولم يبق غير موافقة المجلس الاستشاري عليها. وفي بداية حزيران/يونيو ٢٠١١، نظمت حلقة عمل وطنية لاستعراض إطار المؤهلات الجديد الذي أُعد للارتقاء بمؤهلات المعلمين العاملين حالياً في سلك التعليم. كما استكملت الدراسة البحثية التي أجريت بشأن "ظروف عمل المعلمين الفلسطينيين".

٥ – وفي مجال **تخطيط التعليم وإدارته**، واصلت اليونسكو تقديم دعمها لتعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقامت اليونسكو، بطلب من وزارة التربية والتعليم العالي وبدعم مالي قدمه مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة، بإجراء تقييم شامل للاحتياجات في مجال توفير خدمات التعليم في المنطقة "جيم" في الضفة الغربية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرت اليونسكو تقييماً

أولياً لتوفير التعليم في المنطقة "جيم" وقدمت توصيات أولية إلى وزارة التربية والتعليم العالي لإعداد خطة/ استراتيجية تستهدف المنطقة "جيم" وترمي إلى تحسين توفير الخدمات وحماية التعليم بصورة أفضل، كجزء من خطة الوزارة الاستراتيجية لتطوير قطاع التعليم. وسيكون التقييم النهائي جاهزاً في آب/أغسطس ٢٠١١.

٦ – كما شرعت اليونسكو، رغبة منها في تقديم مزيد من الدعم إلى الخطة الاستراتيجية لتطوير قطاع التعليم، في بلورة الأنشطة المتكاملة للأمم المتحدة بغية تلبية الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات على مستوى وزارة التربية والتعليم العالي في مجالي **التربية الجامعة والملائمة للأطفال والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة**. ويتمثل الهدف العام من هذه التدابير في تعزيز قدرات السلطة الفلسطينية على الارتقاء بمستوى التعليم الأساسي لجميع الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة بغية زيادة انتفاع الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة والطلاب بكافة مستويات التعليم، وتحسين قدرة نظام التعليم على استبقائهم في الصفوف المدرسية والنهوض بجودة التعليم والتعلم. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرت اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتعليم باعتباره مجالاً استراتيجياً في الأرض الفلسطينية المحتلة، تقييما للبرامج الحالية (الشركاء ووزارة التربية والتعليم العالي) مع التركيز على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما التربية الجامعة والملائمة للأطفال بغرض تحديد الفجوات في تقديم الخدمات الرامية إلى توفير التعليم الجيد والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم من الأمم المتحدة. وعلى هذا الأساس، يجري إعداد مشروع اقتراح بشأن استجابة الأمم المتحدة من أجل بناء مزيد من القدرات المؤسسية على مستوى وزارة التربية والتعليم العالي.

٧ – وفي مجال **تعليم العلوم**، قامت اليونسكو بتزويد ١٨ مدرسة في الضفة الغربية بـ ٢٧٠ مجموعة من المواد التعليمية الخاصة بالعلوم الدقيقة (الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء) لتعليم العلوم في الصفوف الدراسية من ١ إلى ٩. وتحصلت كل مدرسة على ١٥ مجموعة مما يمكن الطلاب والمعلمين من التفاعل مع المادة والاستكشاف واكتساب المعارف عن طريق التعلم التجريبي.

٨ – وقامت اليونسكو، في إطار **برنامجها الخاص بالاستجابة في حالات الطوارئ**، بتوفير فرص التعلم للمجتمعات المحلية المستضعفة والمهمشة في محافظة نابلس على أثر هدم مدرسة في المنطقة. وبالتعاون مع مركز الموارد المحلية المتعدد الأغراض، وهو مركز للتعليم غير النظامي في نابلس، جرى تنظيم أنشطة تربوية وترفيهية خلال العطلة الشتوية. ونظمت جميع الأنشطة لتلبية الاحتياجات النفسية للطلاب وتزويدهم بمنفذ للتعبير عن أنفسهم والالتزام بمبدأ "لا تؤذي غيرك". وكُمّلت تلك الجهود بتنظيم حلقة عمل لتوعية المعلمين من خربة تانا وبالقرب من مدرسة بيت فوريك. وركزت حلقة العمل هذه على تزويد المعلمين بأدوات ومناهج تعليمية تركز على المتعلم وعلى احتياجات الطلبة على المستوى الفردي، وتراعي سلامتهم النفسية.

٩ – كما نُظمت في رام الله، على غرار الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج التعليم في حالات الطوارئ في غزة، دورتان تدريبيتان منفصلتان دامتا يومين بشأن بناء القدرات في مجال الحق في التعليم، واستفاد منها ٤٠ مشاركاً (أغلبهم أعضاء في المجموعة المعنية بالتعليم التي تعمل مع وزارة التربية والتعليم العالي والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام). وفي إطار تشجيع المدارس باعتبارها أماكن آمنة، قامت اليونسكو بإجراء مسح يخص الحق في التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي حالياً في صدد استكماله.

١٠- واستمر تعاون اليونسكو مع **مجموعة التعليم التابعة للهيئات المعنية بالأنشطة الإنسانية وفريق العمل المعني بحماية الطفولة**. وساهمت في إعداد خطة الأنشطة المشتركة التي تشمل برامج التعليم وحماية الأطفال لصالح الفئات الضعيفة؛ وإعداد إطار تقييم الاحتياجات لدعم هذه الأنشطة منذ البداية؛ وتنسيق برامج التعليم وحماية الأطفال المشتركة في العطلة الصيفية (بما في ذلك تحديد أولويات الفئات الضعيفة وجمع البيانات فيما يتعلق بالأنشطة الجارية والمزمعة ووضع معايير لهذه الأنشطة والتنسيق مع السلطات الوطنية).

الثقافة

١١- خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، واصلت اليونسكو تقديم المساعدة التقنية المتخصصة للمؤسسات الثقافية الفلسطينية سواء كانت حكومية (وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة) أو غير حكومية وذلك في شكل برنامج شامل من أجل المساعدة على صون التراث الثقافي الفلسطيني المادي وغير المادي وتشجيع أشكال التعبير الثقافي والصناعات الثقافية. ووجهت هذه المساعدة لمعالجة الأولويات المحددة في الخطة الإنمائية الوطنية الفلسطينية (٢٠١١-٢٠٢٠) والواردة في خطة الاستجابة المتوسطة الأجل التي أعدتها الأمم المتحدة (٢٠١١-٢٠٢٠).

١٢- وعلى المستوى الاستراتيجي، واصلت اليونسكو تنفيذ البرنامج المشترك الذي يندرج في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من أجل "الثقافة والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة" (٣ ملايين دولار أمريكي خصص منها ٤٣٧ ٥١٤ ١ دولاراً لليونسكو). وقد دخل هذا البرنامج، الذي تقوده اليونسكو والذي ينفذ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالشراكة مع المؤسسات الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية، السنة الثالثة والأخيرة من تنفيذه. وتمثلت أهم إنجازات هذا البرنامج خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير فيما يلي:

(١) استكمال الخطة المتكاملة للصون والإدارة الخاصة بسباستيا التاريخية (محافظة نابلس). والتصميم الأولي لمرفق سياحي باعتباره أول مشروع تجريبي في إطار هذه الخطة؛

(٢) إعداد قوائم حصر للتراث الثقافي الفلسطيني، ولا سيما قاعدة بيانات تضم المواقع الأثرية والقطع الفنية، وقائمة حصر خاصة بالمجالات الثلاثة للتراث الثقافي غير المادي – ثقافة الأطعمة وثقافة الصيد البحري والممارسات الزراعية؛

(٣) إقامة شراكتين استراتيجيتين لتشجيع أشكال التعبير الثقافي الفلسطيني، الأولى مع "الحوش" وهي مبادرة إقليمية لتشجيع الفنون والتصميم في الوطن العربي، والثانية مع مسرح الحرية، وهي منظمة تقع في جنين تعمل على بناء القدرات المحلية في مجال التمثيل والمسرح؛

(٤) توفير التدريب أثناء العمل لتعزيز مهارات التصميم باستخدام عناصر التراث المحلي. وأجريت دورة تدريبية أولى في الضفة الغربية في أيار/مايو ٢٠١١ وستجرى الثانية في قطاع غزة في الأشهر المقبلة؛

(٥) التدريب على السياحة البديلة، ولا سيما في مجال الضيافة والرحلات السياحية. واستفاد من هذا التدريب أربعون شخصا من مختلف أرجاء الضفة الغربية.

١٣- وجرى دعم عدد من **الفعاليات الثقافية**، منها: (١) المنتدى الثقافي والتعليمي الفلسطيني الرابع الذي نظمته اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم؛ و(٢) تجديد المباني التاريخية الرئيسية في بيرزيت من خلال المسابقة المعمارية التي نظمتها رواق، وهي منظمة غير حكومية فلسطينية – مركز الصون المعماري – بالتعاون مع مدرسة سانت مارتين للهندسة المعمارية في لندن؛ و(٣) عرض إحدى لوحات بابلو بيكاسو (Buste de Femme، ١٩٤٦، معارة من متحف فان أبي في إيندهوفن) في الأرض الفلسطينية المحتلة لأول مرة. وقد أشرفت الأكاديمية الدولية للفنون بفلسطين على تنظيم هذا المعرض بدعم لوجستي ومالي من اليونسكو.

مدينة ومحافظة بيت لحم

١٤- تم تجديد قبو مركز بيت لحم للسلام بالكامل لاستضافة "**متحف الرواية في بيت لحم**" الذي تموله حكومة النرويج (٦٣١ ٣٢٣ ١ دولاراً أمريكياً). وقُدم مقترح إلى النرويج بشأن تمويل إتمام المتحف حتى افتتاحه. وبفضل برنامج الإعارة مع اليونسكو الذي وضعه المجلس النرويجي للاجئين، تم اختيار مدير/أمين المتحف وتعيينه، وسيشرف على المرحلة الأخيرة من المشروع، وعلى تنسيق وإدارة الإنتاج السمعي البصري لمضامين المتحف وتركيب المعدات والتجهيزات اللازمة لذلك.

١٥- وبعد استكمال المشروع، أجرى فريق يتألف من ثلاثة خبراء استشاريين مستقلين تقييما نهائيا بشأن "**خطة صون وإدارة منطقة بيت لحم**" بتمويل من الحكومة الإيطالية (٠٠٠ ٥٠٠ دولار)، وهذا التقرير متاح حالياً. كما استكمل إصدار التقييم النهائي في شكله الرقمي وسيتم طباعة ٥٠٠ نسخة منه.

١٦- واختتم مشروع "**صون الموارد التاريخية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في محافظة بيت لحم**"، وهو مشروع تموله الحكومة النرويجية (٠٠٠ ١١٥ دولار أمريكي). وحصلت "خطة حماية المناظر الطبيعية في بتير"، بوصفها إحدى نتائج المشروع، على جائزة "ملينا ميركوري الدولية لصون المناظر الطبيعية الثقافية وإدارتها" في مقر اليونسكو في أيار/مايو ٢٠١١. وستستخدم الجائزة لإعداد مطبوع علمي بشأن بتير وخطة حماية مناظرها الطبيعية. وفضلا عن ذلك، تتولى اليونسكو إعداد مبادرة مشتركة مع الأمم المتحدة، بعنوان "صون القرى الغربية في بيت لحم"، وتستند إلى نتائج هذا المشروع وتسعى إلى حماية وتعزيز سبل العيش وتلبية احتياجات التنمية المستدامة في المنطقة. وعرضت هذه المبادرة على مجموعة من المانحين العرب خلال الاجتماعات الإعلامية التي نظمها فريق الأمم المتحدة القطري المعني بالأرض الفلسطينية المحتلة للشركاء العرب في حزيران/يونيو ٢٠١١ في البحر الميت بالأردن.

نابلس

١٧- في سياق مشروع "**تجديد مدينة نابلس القديمة – ترميم خان الوكالة في نابلس وتهيئته للاستخدام الملائم الجديد**"، الذي يموله الاتحاد الأوروبي (٨٢٢ ٣٨٧ ٢ دولاراً أمريكياً)، تم توظيف خبير استشاري دولي مختص في ترميم البنايات التقليدية في آذار/مارس ٢٠١١ وزُوّد بخطط لإعادة بناء البوابة الرئيسية. وشُرع في إعادة بناء البوابة كما هو الشأن بالنسبة إلى أعمال الترميم الجارية في الشوارع القريبة من الخان. ومن المزمع أن يكون الخان ومرافقه جاهزين لاستقبال الجمهور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

١٨- ودخل مشروع "**حديقة تل بلاطة الأثرية – إجراء بحوث علمية وصون الموقع الأثري وإدارته**"، الذي تموله حكومة هولندا (٦٥٥ ٤٣١ دولاراً أمريكياً) السنة الثانية من تنفيذه. وباشرت جامعة لايدن، بالاشتراك مع وزارة السياحة والآثار، حملة أثرية للتطهير والتنقيب في حزيران/يونيو وتموز/يوليو ٢٠١١، وجلبت ١٠ طلاب متخصصين في الآثار و٥ أساتذة من هولندا للعمل مع زملائهم الفلسطينيين. وأسهمت هذه الحملة في تسليط الضوء على تاريخ الموقع وإعداده لاستقبال الزائرين. وفي أيار/مايو ٢٠١١، تم اختيار ستوديو للهندسة المعمارية من نابلس لتصميم مرافق الزوار على أثر مسابقة نظمت في الهندسة المعمارية.

أريحا ووادي الأردن

١٩- في إطار مشروع "**حماية الفسيفساء في محمية قصر هشام الأثرية – الحفريات الأثرية والتصميم التنفيذي للستار الواقي لأرضية الحمام الكبير والمرافق الخاصة بزوار الموقع**"، أجريت دراسة بنيوية لفحص صلابة ومتانة أعمدة قاعة الحمّام الكبير وقدرة هذه الأعمدة على تحمل الستار الواقي المزمع إنشاؤه مستقبلاً. وواصلت اليونسكو بذل جهودها لتعبئة التمويل اللازم لإنشاء الستار الواقي المخصص لحماية الفسيفساء الموجودة في قاعة الحمّام الكبير، مما يجعله مكشوفاً ومتاحاً للجمهور. وتم الحصول في بداية عام ٢٠١١ على مساهمة مالية قدمها المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (٠٠٠ ١٠٠ فرنك سويسري) لمواصلة تهيئة المبنى. كما أكد البنك الفلسطيني رغبته في تخصيص مبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار أمريكي للمبنى ولإقامة حديقة تجريبية، باعتبارها جزءا من الحديقة الأثرية.

٢٠- وفي إطار البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة الائتماني للأمن البشري المعنون "***حماية مصادر الرزق والتمكين المستدام للفئات المستضعفة والريفية واللاجئين في وادي الأردن***" (٠٨٥ ٦٢٩ ٤ دولاراً أمريكياً، خصص منها ٦٢٠ ٠٣٣ ١ دولاراً أمريكياً لليونسكو)، شرعت اليونسكو في تشييد أول بناء استعراضي في مخيم عقبة جبر للاجئين في مدينة أريحا. وسيكون البناء بمثابة مركز للمجتمع المحلي ومكتب ميداني خلال فترة تنفيذ المشروع. ويجري إنتاج فيلم وثائقي أثناء تنفيذ الأنشطة.

٢١- وتجدر الإشارة أخيرا إلى أنه، خلال الفترة قيد الاستعراض، جرى الاضطلاع بعدة أنشطة مشتركة بين القطاعات، جمعت بين صون التراث الثقافي وإدارة الموارد المائية وحماية البيئة. وفي إطار مشروع"حماية مصادر الرزق والتمكين المستدام للفئات المستضعفة من سكان الأرياف واللاجئين في وادي الأردن"، ركزت الأنشطة على الاستخدام الأمثل للموارد المائية لمواصلة إحياء العمارة الطينية. كما أنه، في إطار متابعة مشروع "صون الموارد التاريخية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في محافظة بيت لحم"، استخدم مشروع الخبرات المتخصصة لإجراء مسح للموارد الطبيعية في منطقة بتير (بالقرب من بيت لحم) وفي منطقة وادي ملكي (بالقرب من نابلس) مع التركيز بصفة خاصة على الموارد المائية. ويجري إعداد خرائط مواضيعية مرجعية في مجال الجيولوجيا (الطوبوغرافيا والجيومورفولوجيا والهيدروغرافيا واستخدام الأراضي) بغرض وضع خطط للحماية. كما تجري الآن عملية استشارية خاصة لمعالجة مسألة استصلاح الأراضي في وادي مهرور.

الاتصالات

٢٢- أقامت اليونسكو، بفضل مساهمة مالية قدمتها فنلندا (٥٠٠ ٠٠٠ يورو)، شراكة مع أربع منظمات محلية تركز على تعزيز حرية التعبير وسلامة الصحفيين وتمكين المرأة في وسائل الإعلام. وتتمثل هذه المنظمات الأربع في المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، ومركز تطوير الإعلام التابع لجامعة بيرزيت، ومؤسسة "فلسطينيات"، وشبكة معاً الإخبارية.

٢٣- وفي إطار الشراكة التي أقيمت مع شبكة معاً الإخبارية، جرى تنظيم دورتين تدريبيتين بشأن السلامة استفاد منهما ٥١ من الصحفيين والمصورين الفوتوغرافيين والمصورين التلفزيونيين الفلسطينيين العاملين في ٣٣ محطة من مختلف وسائل الإعلام في الضفة الغربية وغزة في حزيران/يونيو ٢٠١١. وركز التدريب على الجوانب العملية والمهنية للتغطية الصحفية في الأوضاع الخطرة. ولإتمام التدريب تم توزيع ٦٥ علبة للإسعافات الأولية على مهنيي وسائل الإعلام.

٢٤- وتركز الشراكة القائمة مع المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية على تعزيز حرية التعبير من خلال عمليات الرصد وتقديم التقارير ودعم الزملاء والربط الشبكي وتقديم مساعدة قانونية إلى العاملين في وسائل الإعلام. وقد نظّم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية حملة للتوعية بحرية التعبير بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بمشاركة شخصيات هامة وصانعي القرارات والصحفيين عن طريق الأخبار الإذاعية والتلفزيونية الموجزة والصور كاريكاتورية والإعلانات الصحفية. وأقيم معرض خاص للصور الفوتوغرافية عن الاعتداءات المرتكبة بحق الصحفيين. ونظمت حلقات عمل خاصة بالمحاميين العاملين في مجال حماية حرية الرأي والتعبير في ٢٠١١/٥/٣.

٢٥- وقامت مؤسسة "فلسطينيات" بالتعاون مع جامعة بيرزيت بإنشاء فريق لمساعدة الصحفيات الشابات وإقامة برنامج للتدريب الداخلي يمنح فرصاً مهنية للصحفيات في الضفة الغربية. والغرض من ذلك هو مساعدة الطلاب الفلسطينيين المتخرجين مؤخرا من مدارس الصحافة في فلسطين على الحصول على فرص عمل وتيسير متابعة دراساتهم العليا في مجال الصحافة. وفي هذا السياق، تولى عناية خاصة للنساء من المجتمعات المحلية المستضعفة، مثل البدو والمجتمعات المحلية الريفية واللاجئين.

٢٦- وفي إطار المشروع الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية "تعزيز الديمقراطية الفلسطينية القائمة على المشاركة والحوار" (٢٩٠ ٠٠٠ دولار أمريكي)، نظمت سلسلة من حلقات العمل والدورات التدريبية المتقدمة في مجال المدونات على الإنترنت (Blog) وصحافة المواطنين بالتعاون مع شبكة أمين الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شهد هذا المشروع، الذي يجري استكماله حالياً، اهتماماً واسعاً ومشاركة مكثفة.

٢٧- وفي آذار/مارس ٢٠١١، تمت الموافقة على تمويل مشروعين جديدين في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال وهما: (١) "وسائل إعلام المواطنين: أداة للتغيير" (١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي). وسينفذ هذا المشروع بالتعاون مع شبكة أمين للإعلام وسيسعى إلى تكملة وتدعيم نتائج المشروع الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية: "تعزيز الديمقراطية الفلسطينية القائمة على المشاركة والحوار"؛ و(٢) تعزيز دور المرأة وصوتها في وسائل الإعلام (١٥ ٠٠٠ دولار أمريكي). ويدعم هذا المشروع إذاعة نساء على أمواج الإف إم، وهي أول محطة إذاعية مجتمعية خاصة بالنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

٢٨- واصلت اليونسكو، بفضل الدعم الذي قدمته الحكومة النرويجية (١,٤ مليون دولار)، دعمها لعملية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المجتمع الفلسطيني من خلال الأنشطة التي يضطلع بها مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق. ويركز المركز على إجراء البحوث التي من شأنها تعزيز الأنشطة الترويجية ووضع سياسات مدروسة ومستنيرة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى المركز بحثا بشأن المساواة بين الجنسين والبيئة، والإعاقة والقوانين الفلسطينية التي تميز المرأة وتحد من مشاركتها في القوى العاملة وفي صنع القرار. وبالإضافة إلى ذلك، أُعدت خلاصتان توجيهيتان تركزان على العنف الذي تتعرض له النساء والشابات الفلسطينيات، تضمنتا اقتراحاً عُرض على أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني لتحسين السياسات الرامية إلى التقليل من التمييز القائم على الفرق بين الجنسين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

٢٩- كما أدخل مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق مراجعة الأداء من المنظور الإنساني، باعتبارها أداة للبحث والترويج، بغية تقييم حالة مشاركة المرأة المهنية ووضعها الراهن فيما يتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين في سوق العمل الفلسطيني. كما اشتملت أنشطة أخرى في مجال بناء القدرات، استفادت منها المنظمات الحكومية وغير الحكومية، على أربع دورات تدريبية طويلة الأجل وهي كالآتي: بناء قدرات العاملين في الوحدات المعنية بقضايا الجنسين، وإدخال الإنجليزية في العلوم الاجتماعية، وإدارة المشاريع، والتدريب على إجراء البحوث الميدانية.

٣٠- وواصل مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق تعزيز تعاونه وشراكته مع ست وكالات تابعة للأمم المتحدة في سياق البرنامج المشترك المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الأرض الفلسطينية المحتلة: الهدف الإنمائي الثالث للألفية. وفي هذا السياق، تم القيام بالأنشطة التالية: تقديم التدريب إلى الجهات المناظرة الوطنية والمنظمات النسائية بشأن نتائج البحوث والأطر التنظيمية والترويج؛ وتوعية المعلمين والطلبة والآباء بشأن المساواة بين الجنسين والعنف الذي تتعرض له الفتيات والفتيان؛ وقاعدة بيانات بشأن النساء العاملات في مختلف مناصب صنع القرار؛ وإجراء استعراض من المنظور النسائي لجميع القوانين التي تعرقل مشاركة النساء في القوة العاملة

ثالثاً – المساعدة التي تقدمها اليونسكو في الجولان السوري المحتل

كان برنامج المنح الدراسية للطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل (٠٠٠ ١١٣ دولار أمريكي من أموال الودائع اليابانية) قد بدأ في تموز/يوليو ٢٠٠٩ لتقديم ٢٤ منحة دراسية لأربع سنوات جامعية إلى طلاب الجولان السوري المحتل. وقد تواصل تنفيذ المشروع بالتعاون مع السلطات السورية خلال الفترة التي يشملها التقرير. وقُدمت أربع عشرة منحة دراسية جديدة خلال السنة الجامعية ٢٠١٠-٢٠١١، وفقاً للمعايير المتفق عليها. وسيجري تجديد ثلاث من المنح الخاصة بالسنة الجامعية السابقة (٢٠٠٩-٢٠١٠) فور الحصول على الوثائق المطلوبة من وزارة التعليم العالي السورية. أما المنح السبع المتبقية فتم إرجاؤها إلى السنة الجامعية ٢٠١١-٢٠١٢ بسبب انخفاض عدد المرشحين الذين استوفوا معايير الاختيار المتفق عليها مع السلطات السورية. وقد أقامت وزارة التعليم العالي السورية، في ٢٠١١/٥/٢٢، مراسيم احتفال لتوزيع المنح على الطلبة المستفيدين منها في السنتين الدراسيتين ٢٠٠٩-٢٠١٠ و٢٠١١-٢٠١٢.وقد حضر هذه المراسيم كل من سعادة السفير الياباني ومدير مكتب اليونسكو في بيروت. وسيتم الإعلان عن المنح الخاصة بالسنة الدراسية المقبلة (٢٠١١-٢٠١٢) في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.